



جامعة وهران 2 كلية الحقوق والعلوم السياسية



الموارد الرقمية لتعاليم طور ل.م.د.

المداسي : س 2

المستوى : ل 1

التفرع : العلوم السياسية

الميدان : الحقوق و العلوم السياسية DSP

المادة : الاقتصاد السياسي

الأستاذ المقدم : بن هدي محمد

الفقرة : الثانية من 10

رمز المورد : L1S2_DSP_SP_ECONOMIE POLITIQUE_C2 /10

الحاجة والندرة

الفقرة رقم 02	الحاجة والندرة.	-المقدمة العامة. أولا-الندرة. 1-مفهوم الندرة. 2-تقسيمات الندرة. 3 -انواع السلع مقارنة بندرتها . 4-خصائص الندرة. ثانيا-الحاجة. 1-مفهوم الحاجة. 2-تقسيم الحاجات. 3-انواع السلع مقارنة بالحاجة اليها. 4-خصائص الحاجات.

الحاجة والندرة

-المقدمة العامة.

لأجل معرفة طبيعة الحاجة والندرة من الناحية الاقتصادية سوف نتناول ذلك من خلال العنصرين الأساسيين التاليين:

1-الحاجة والندرة من خلال تعريف الاقتصاد السياسي.

2-الحاجة والندرة وطبيعة المشكلة الاقتصادية.

1-الحاجة والندرة من خلال تعريف الاقتصاد السياسي.

ان الاقتصاديين لا يجمعون كلهم حول تعريف موحد للاقتصاد، ومن هنا ومن خلال التعاريف المتعددة للاقتصاد السياسي، والتي تختلف من حيث اللفظ وليس من حيث الاختلاف في المعاني، فسوف نحاول معرفة مكانة الحاجة والندرة وذلك من خلال التعاريف المختارة التالية:

- عرف (ادم سميث): "علم الاقتصاد بانه العلم الذي يبحث عن الوسائل التي تمكن من تجميع الثروة، وهو يرى ان الموضوع الأساسي للاقتصاد في كل دولة هو زيادة ثروة وقوة هذه الدولة."

- عرف (كاسل و روبينز): "ان الاقتصاد هو العلم الذي يدرس سلوك الانسان، فيما يتعلق بالعلاقات بين الأهداف والوسائل المحدودة (الندرة) والاستخدامات (الاختيار) متعددة".

- عرف (روبينز): "الاقتصاد هو علم إدارة المواد النادر في المجتمع البشري، ودراسة طرق التكيف التي يجب على البشر اتباعها كي يعادلوا بين احتياجاتهم غير المحدودة، وبين وسائل تحقيق هذه الحاجات المحدودة والنادرة."

- عرف (الفرد مارشل): "بانه لأحوال البشر فيما يتعلق بالشؤون العادية لحياتهم."
- عرف (جون باتسيت ساي): "الاقتصاد على انه معرفة القوانين المتعلقة بإنتاج الثروة، وتوزيعها واستهلاكها."

- عرف (جون بيرو): "الاقتصاد انه دراسة عمليات التبادل التي يتخلى الفرد بموجبها عما هو بحوزته، ليحصل بالمقابل على شخص اخر على ما يحتاجه (التبادل)."
- عرف (ريمون بار): "الاقتصاد على انه علم اجتماعي يهتم بإدارة المواد البشرية النادرة."

من خلال التعاريف السابقة ما يمكن استنتاجه، هو تركيزها في الأغلب على أن الحاجيات هي محدودة، والسلع والخدمات هي نادرة (الندرة النسبية)، مما يتطلب ضرورة الاختيار.

- من هنا تظهر المشكلة الاقتصادية والتي سنفسرها وفق ما يلي:

✓ الحاجيات هي محدودة.

✓ من جهة أخرى الموارد هي نادرة ومحدودة.

✓ ومن الضروري القيام بعملية الاختيار، من أجل تخصيص وتوزيع هذه الموارد النادرة.

2- الحاجة والندرة وطبيعة المشكلة الاقتصادية.

تنشأ المشكلة الاقتصادية نتيجة وجود حاجات متعددة، قد تكون مادية (غذاء، ملابس، مسكن...)، او معنوية (ثقافة، رياضة، سياحة...). وفي المقابل وجود موارد محدودة لإشباع هذه الحاجات، ومن هنا فان خصائص المشكلة الاقتصادية تمكن في:

✓ إن المشكلة الاقتصادية مشكلة عامة.

✓ إن المشكلة الاقتصادية مشكلة دائمة.

✓ إن المشكلة الاقتصادية مشكلة ندرة واختيار.

مما سبق فان مفهوم المشكلة الاقتصادية يمكن ايضاحه من خلال العناصر

الموالية:

- تهتم المشكلة الاقتصادية بدراسة العلاقة بين الموارد الاقتصادية من جهة، وحاجات المجتمع والافراد من جهة أخرى.

- تتمثل المشكلة الاقتصادية في الندرة النسبية للموارد لا المطلقة، أي ان الموارد الاقتصادية والمنتجات متوفرة بكمية، تقل عن احتياجات المجتمع ورغبات الافراد.

- تعالج المشكلة الاقتصادية فيما يطلق عليه الندرة الاقتصادية.

- ترتبط الندرة بالحاجات الاقتصادية مثل الحاجة للماء، الطعام والمأوى وغيرها، مما يحفز الانسان الى السعي والبحث عن اشباع حاجاته.

- حل المشكلة الاقتصادية تختلف حسب الأنظمة الاقتصادية، ويمكن توضيح ذلك وفق الآتي:

✓ المشكلة الاقتصادية في النظام الرأسمالي حلها يتبع (الملكية الخاصة لموارد الإنتاج - اقتصاد السوق).

✓ المشكلة الاقتصادية في النظم الاشتراكي حلها يتبع (ملكية الدولة لموارد الإنتاج - التخطيط المركزي).

✓ المشكلة الاقتصادية في النظام الإسلامي حلها يتبع (الملكية الخاصة والعامه لموارد الإنتاج - اقتصاد السوق في إطار ضوابط الشريعة الاسلامية).

أولا- الندرة

- لأجل معرفة طبيعة الندرة من الناحية الاقتصادية، سوف نتناول ذلك من خلال العناصر الموالية:
- 1- مفهوم الندرة.
 - 2- تقسيمات الندرة.
 - 3- انواع السلع مقارنة بندرتها .
 - 4- خصائص الندرة.

1- مفهوم الندرة.

يمكن تحديد مفهوم الندرة من خلال النقاط الرئيسية التالية:

- الندرة اصطلاحا تعبر عن صعوبة العثور على شيء معين، كونه لا يتكرر او انه موجود بكميات صغيرة.
- وفقا (لجون بول سارتر) ومن المنظور الفلسفي "المغامرة الإنسانية برمتها... نضال مرير ضد الندرة".
- الندرة بالمعنى الاقتصادي للمصطلح تعبر عن حقيقة، ان الموارد يتم انتاجها بكميات محدودة.
- بالنسبة للاقتصاديين البعض منهم يرى ان: "الاقتصاد هو محاربة الندرة" وبالنسبة للآخرين: "الاقتصاد هو تخصيص الموارد النادرة للاستخدامات البديلة".
- الندرة هي فجوة الموجودة بين الموارد المحدودة والطلبات الغير المحدودة.
- يقصد بالندرة ببساطة عدم وجود ما يكفي من موارد ما لإشباع جميع الحاجات البشرية.

- المقصود بالندرة النسبية عدم قدرة الوسائل والموارد او عناصر الإنتاج او السلع والخدمات او الأموال، على اشباع كل حاجات او رغبات الانسان.
- الندرة النسبية للموارد تعني انها موجودة ولكنها بكميات محدودة ولا تكفي اشباع جميع الحاجيات.
- في نظريات القيمة عند (كارل ماركس)، تعتبر الندرة أحد العناصر التي تساعد إلى جانب كمية العمل الاجتماعي المطلوب في إنتاجها، عند تحديد قيمة تلك السلعة.
- تم وضع نظرية الندرة من قبل الاقتصاديين الكلاسيكيين "ادم سميث" ثم "ديفيد ريكاردو" (نظريات القيمة)، وهي تساعد في تحديد قيمة سلعة الى جانب حجم العمل المطلوب لتصنيعها.
- يوجد ارتباط ما بين الندرة والمنفعة وعلى التوالي بين المنفعة والقيمة.
- تعد الندرة الاقتصادية من الأساسيات التي يقوم عليه علم الاقتصاد، حيث تشير الى فجوة بين الموارد المحدودة، والطلبات الغير محدودة نظريا.
- تعتبر الندرة مشكلة رئيسية في الاقتصاد، لان الناس لديهم الرغبات (احتياجات) كثيرة غير محدودة وموارد محدودة.
- ستبقى مشكلة الندرة الاقتصادية قائمة، ولا بد لحل مشكلة الندرة الاقتصادية من خلال التضحية والاختيار.

2-تقسيمات الندرة.

تنقسم الندرة الى ثلاث فئات مميزة:

- الندرة الناجمة عن الطلب: تحدث الندرة الناجمة عن الطلب عندما يزداد عدد السكان او الطلب على الموارد ويظل العرض كما هو.

-الندرة الناجمة عن العرض: تحدث ندرة الناجمة عن العرض عندما يكون العرض منخفضا للغاية مقارنة بالطلب.

-الندرة الهيكلية: تنجم عن سوء التسيير.

3-أنواع السلع مقارنة بندرتها.

أنواع السلع مقارنة بندرتها تنقسم الى:

- السلعة النادرة: هي السلعة التي تكون معدل الطلب عليها اعلى من عرضها.
- السلعة غير النادرة: او السلع الحرة هي الأشياء الموجودة في الصورة فائض أي بكميات كافية لإشباع الرغبات.

4-خصائص الندرة.

يمكن ابراز خصائص الندرة (النسبية) من خلال النقاط الرئيسية التالية:

- عمومية الندرة وتعني انها موجودة في كل مكان.
- ديمومة الندرة وتعني انها موجودة في كل زمان.
- نسبية الندرة وتعني ان الموارد موجودة ولكنها لا تكفي اشباع جميع الحاجيات.
- ترتبط الندرة بمشكل الاختيار والتضحية، أي المفاضلة والمقارنة بين مجموعة من الحاجات وترتيبها حسب الأولويات، الامر الذي يتطلب التضحية.

ثانيا-الحاجة.

لأجل معرفة طبيعة الندرة من الناحية الاقتصادية، سوف نتناول ذلك من خلال

العناصر الموالية:

1-مفهوم الحاجة.

2-تقسيم الحاجات.

3-انواع السلع مقارنة بالحاجة اليها.

4-خصائص الحاجات.

1-مفهوم الحاجة.

يمكن تحديد مفهوم الحاجة من خلال النقاط الرئيسية التالية:

- علم الاقتصاد هو العلم الذي يدرس الخيارات التي يتعين اتخاذها من اجل تلبية احتياجاتنا في ضوء ندرة الموارد.

-الحاجات تغطي كل ما يبدو أنه "ضروري" للكائن.

-الحاجات تقع عند ملتقى ما بين البيولوجي والثقافي ، بين الجسد والروح ، وتنطوي على التفاعل بين الفرد وبيئته.

-الحاجة هي الشعور بالافتقار أو عدم الراحة الذي يأتي مع الرغبة في التخلص منه.

- الحاجة هي الشعور بالحرمان يلح على الفرد، مما يدفعه بالقيام بما يساعده للقضاء على هذا الشعور لإشباع حاجته.

- الحاجات الأولية هي الحاجات الازمة لحفظ وجود الانسان مثل الغذاء والملبس والمسكن...الخ.

-الحاجات الاجتماعية وهي التي يفرضها التطور الاجتماعي مثل التعلم واكتساب الخبرات وتوفير وسائل النقل.

2-تقسيم الحاجات.

تصنيف الاحتياجات البشرية سواء كانت فردية او جماعية، الى ثلاث فئات رئيسية وهي:

- الحاجات الأساسية: تعتبر ضرورية لبقاء الافراد مثل: الاكل، الشرب، النوم، السكن والملبس... الخ، وهي تسمى أيضا الحاجات الأولية او الضرورية.
- الحاجات الثانوية: هي تلك الحاجات التي تساهم رضى ورفاهية الافراد، دون ان يكون ضروريا لبقائهم، هذا النوع من الحاجات ليس حالة حيوية ولا ضرورية.

3-انواع السلع مقارنة بالحاجة اليها.

أنواع السلع مقارنة بالحاجة اليها تنقسم الى:

-السلع المجانية والسلع الاقتصادية-

-السلع المجانية: وهي متوفرة مجانا وبشكل طبيعي ومثال ذلك: الهواء، الشمس والمياه من المنبع... الخ).

-السلع الاقتصادية: يتم انتاجها ويدفع مقابل للحصول عليها، وهي متوفرة بكميات محدودة وتتميز بانها: ملموسة وقابلة للتخزين وغير ملموسة وغير قابلة للتخزين.

- السلع حسب متانتها-

-السلع غير المعمرة: السلع التي تتلف عند استخدامها مثل السلع الغذائية.

-السلع شبه المعمرة: السلع التي يتم اتلافها مع الاستخدام المنتظم مثل الملابس، السيارة... الخ.

-السلع المعمرة: وهي السلع المخصصة لإنتاج السلع والخدمات الأخرى، والأدوات، والروبوتات... الخ.

4-خصائص الحاجات.

يمكن ابراز خصائص الحاجات من خلال النقاط الرئيسية التالية:

- الحاجات متحددة كلما كثرت الرغبات زادت الحاجات التي تتناسب معها.
- قدرة الحاجات على تحقيق الاشباع للأفراد ولو بكمية محدودة من السلع والخدمات.

- قابلية الحاجات للاستبدال بحيث يمكن أن تحل الحاجة محل حاجة أخرى ومثال ذلك تعويض الشاي بالبن.
- تكامل الحاجات وترابطها فتكون الحاجة إلى السيارة مصحوبة بالحاجة إلى البنزين.
- الحاجة المشتقة من التعود فكلما زاد استخدام سلعة أو خدمة، كلما ترسخت في فكر الافراد واعتاد عليها.

أسئلة للتقييم

اجب على الأسئلة لتالية:-

- هل الطبيعة تلبى كل ما يحتاجه الافراد؟
- كيف تفسر النظريات الاقتصادية التدرية؟
- يختلف حل المشكلة الاقتصادية حسب اختلاف الأنظمة الاقتصادية وضح ذلك بأمثلة عن الحاجات والندرة؟

مراجع المحاضرة

-كتب الاقتصاد السياسي هي متاحة في مكتبة العلوم السياسية لكلية الحقوق والعلوم السياسية-جامعة محمد بن احمد وهران 2-

عدد النسخ	رمز الكتاب	دار النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
7	اق02	القاهرة: دار النهضة	الاقتصاد السياسي	رفعت محجوب
10	اق06	دار الجامعة الجديدة	مبادئ الاقتصاد السياسي	محمد دويدار
5	اق33	الجزائر: الشركة الوطنية	مبادئ الاقتصاد السياسي	محمد ديوار
4	اق37	الإسكندرية: دار الجامعة	مبادئ الاقتصاد السياسي: الأساسيات	محمد دويدار
			...	
4	اق84	لبنان: دار المنهل	الاقتصاد السياسي: مبادئ-منظمات-انظمة	إبراهيم مشورب
6	اق91	الإسكندرية: دار الجامعة	مبادئ الاقتصاد السياسي	ايمان عطية ناصف
5	اق110	القاهرة: دار النهضة العربية	الاقتصاد السياسي	رفعت محجوب
22	اق135	الجزائر: ديوان مطبوعة	مخل الى الاقتصاد السياسي	بن اشنهو عبد اللطيف
3	اق136	الإسكندرية: دار الجامعة	اساسيات الاقتصاد السياسي	أسامة محمد الفولي
1	اق145	م,ك,م,ج	الاقتصاد السياسي	بساطة محمد نديم

رقم الفقرة	برنامج مادة الاقتصاد السياسي - السداسي الثاني-	
01	النشاط الاقتصادي.	- النشاط الاقتصادي.
02	قضايا اقتصادية.	الحاجات والندرة.
03	تابع/ قضايا اقتصادية.	الإنتاج والتوزيع.
04	تابع/ قضايا اقتصادية.	الادخار والاستثمار.
05	تابع/ قضايا اقتصادية.	الأزمة الاقتصادية
06	تابع/ قضايا اقتصادية.	البطالة والتضخم.
07	القضايا المعاصرة للاقتصاد السياسي.	العولمة.
08	تابع/ القضايا المعاصرة للاقتصاد السياسي.	توزيع الثروة.
09	تابع/ القضايا المعاصرة للاقتصاد السياسي.	اقتصاد السوق.
10	تابع/ القضايا المعاصرة للاقتصاد السياسي.	مشكلات التنمية.
- نموذج امتحان الاقتصاد السياسي- السداسي الثاني.		
نهاية برنامج السداسي الثاني لمادة الاقتصاد السياسي		